ISSN: 2750-6142

المجلد 4، العدد 11، 2025
Vol: 4 / N°: 11 (2025)

المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS

Arabic Translation Work:

Ashok Choudhury (Author)

Mahasweata Debi:
Writer Ambassadress of Subaltern Aboriginal People*

Shafiqul Islam (Translator)
Government Girls General Degree College, Kolkata, India
Email : shafiqjnu@gmail.com
Orcid : 0009-0004-2257-8185

Received	Accepted	Published
4/10/2024	17/1/2025	16/4/2025

: 10.63939/AJTS.50bp6c38

Cite this article as : Choudhury, A. (2025). Mahasweata Debi: Writer Ambassadress of Subaltern Aboriginal People (S, Islam, Arabic Trans.). *Arabic Journal for Translation Studies, 4*(11), 147-159.

Abstract

Mohasheta Debi (Mahasweata Devi) (1926-2016) is one of the great and feted writers in the world in late twenty century. She was a prolific and best-selling writer of short fiction in Bengali. She wrote her fiction only after thorough research in the concerned subject. Therefore, strong effect of reality is clearly visible in her fictional works. Her writings have won her many prestigious awards and honours in India and abroad. Mohasheta Debi was born in a family of artistic achievers in Dhaka, capital of Bangladesh now. She produced more than one hundred works of fiction, edited books and magazines, contributed articles to them, presented papers in seminars and participated in conferences organised in India and abroad. Almost all of her works have been translated into many a language including English for their literary value, artistic importance and the sublime thoughts. Perhaps she was the most translated of the contemporary Bengali writers. She was associated with many tribal welfare organisations. Mohasheta Debi received her education at schools and universities of Bengal and taught at its schools and colleges as well as at the foreign universities.

Now, it is very clear that Mohasheta Debi is one of the great writers in the world. In view of the importance of her works in the eyes of critics I rendered her biography by Ashok Choudhury into Arabic. The writer has evaluated almost all her works very beautifully, comprehensively, completely and concisely in this article. I, therefore, translated it in order to introduce her in the Arab world.

Keywords: Mohasheta Debi, Short Story, Social Class, Tribals, Bonded-labour

© 2025, Hadj Ali, licensee Democratic Arab Center. This Translated Paper is published under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0), which permits non-commercial use of the material, appropriate credit, and indication if changes in the material were made. You can copy and redistribute the material in any medium or format as well as remix, transform, and build upon the material, provided the original work is properly cited.

*Choudhury, A. (2007). Mahasweata Debi: Writer Ambassadress of Subaltern Aboriginal People. *The Radical Humanist, 71*(6), 34-39.

المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS
المجلد 4، العدد 11، 2025
Vol: 4 / N°: 11 (2025)
ISSN: 2750-6142

عمل مترجَم:

واشوك تشودوري (المُؤَلِّف)

موهاشيتا ديبي: كاتبة سفيرة للسكان الأصليين المستضعفين

شفيق الإسلام (المترجِم)
كلية البنات الحكومية العامة، كالكوتا، الهند
الايميل: shafiqjnu@gmail.com
أوركيد: 0009-0004-2257-8185

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2024/10/4	2025/1/17	2025/4/16

doi: 10.63939/AJTS.50bp6c38

للاقتباس: تشودوري، و. (2025). موهاشيتا ديبي: كاتبة سفيرة للسكان الأصليين المستضعفين (ترجمة شفيق الإسلام). *المجلة العربية لعلم الترجمة*، *4*(11)، 147-159.

ملخص

مما لا شك فيه أن موهاشيتا ديبي (1926-2016) إحدى الكاتبات البنغاليات العظيمات ولعلها كانت إحدى أكبر الكتاب المكثرين والمشهود لهم في العالم في أواخر القرن العشرين. لم تكتب هذه الكاتبة الأقاصيص إلا بعد بحث شامل في موضوعها ما يدل على أثر الواقع الشديد في كتاباتها. أكسبها أدبها القصصي جوائز وأوسمة متعددة شهيرة في الهند وخارجها. ولدت موشيتا ديبي في أسرة فنان منجزين في داكا، عاصمة بنغلاديش الآن. تلقت التعليم في مدارس البنغال وجامعاتها ودرّست في مدارسها وكلياتها وفي الجامعات الأجنبية. فهي شخصية عالمية. إنها أنتجت أكثر من مئة عمل قصصي، وكتبا للمتن، وحررت كتبا ومجلات، وكتبت مقالات فيها، وقدمت أوراقا في ندوات وشاركت في مؤتمرات في الهند وخارجها. تُرجمت جميع أعمالها تقريبا بلغات كثيرة بما فيها الإنكليزية، نظرا إلى قيمتها الأدبية، وأهميتها الشعرية والأفكار السامية التي تحويها هذه الكتابات. ولعل قصصها ترجمت أكثر من ترجمة أعمال الكتاب البنغاليين المعاصرين. ارتبطت موهاشيتا ديبي بمنظمات عديدة لرفاهة القبائل. وزارت أوروبا وأمريكا.

تدل السطور السالفة أن موهاشيتا ديبي إحدى الكتاب العظام في العالم ولأعمالها قيمة غالية ومكانة عالية في قلوب القراء والنقاد في الهند وخارجها، ما حملني على ترجمة سيرة حياتها بقلم واشوك تشودوري الذي قام بتقييم جميل شامل مستوعب وجيز لجميع أعمالها تقريبا في مقالته. فنقلنا المقالة إلى العربية لتعريف هذه الكاتبة العظيمة بين العرب.

الكلمات المفتاحية: موهاشيتا ديبي، أقاصيص، الطبقة، القبائل، السخرة

©2025، الإسلام، الجهة المرخص لها: المركز الديمقراطي العربي.
نُشر هذا النص المترجَم وفقًا لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0).
تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف.

إن آشافورنا ديبي، وموهاشيتا ديبي، وموبْتْريئ ديبي وليلا موجومدارْ من الكاتبات اللواتي ساهمن مساهمة كبيرة في الأدب البنغالي للقرن العشرين. إن موشيتا ديبي أو "الأخت" كما يخاطبها المجتمعات القبلية والهاريجان، التي أعطت الأدب الهندي اتجاها جديدا تمام الجدة، واحدة من الكتاب المكثرين والأكثر مبيعا في مجال إنتاج القصص القصيرة والروايات باللغة البنغالية. ولعلها إحدى أكبر الكتاب المكثرين والمشهود لهم في العالم في هذه الأيام. هي ناشطة سياسية-اجتماعية متحمسة ايضا. يختلف مركز عملها، الذي يتمحور حول كدحات الطبقة المتوسطة الحضرية وانتصاراتها، عن الأدب القصصي المعاصر. فأعمالها مبنية على دائرة الغني والفقير، والظالم والمظلوم والبراءة البسيطة والانتهازية المثقفة. إنها تبرز مأساة الأناس الذين يعتبرون أعز قليلا من الحيوان في أوساط النخبة الحضرية.

استلهمت موهاشيتا ديبي الشاعر كونكون موكوندورام الذي عاش في البنغال في القرن السادس عشر الميلادي والذي آتى موهاشيتا ديبي البصيرة في حياة عامة الناس، ولا يزال عمله *تشونديكا فاناهالي* مصدرا لها تتأثر به حتى في هذه الأيام.فهي تقول: "رغبني موكوندورام في عامة الناس الذين أصبحوا فيما بعد جزءا من حياتي. ففي هذه الأيام أنا استطيع أن اكتب عن المجتمعات القبلية مستخدمة المعلومات المستقاة من المصدر الأول. وذلك لأن بقاء عالم القبائل غير مستكشف، خسارة للأدب." ولذا أبرزت بتفان مخلص ومن أجل القبائل، أرواح المعذبين المتمردة في الحياة الهندية الجديدة من خلال الأشخاص القبليين الهنود ورواياتهم:وعلى سبيل المثال مجتمعات خِيريا سوبوڑ بمديرية فورولیا، ولودا في ميديني فور وعمال السخرة بفالامو وقبائل متعددة أخرى. يقول كيه. تُشوتشيدانونْدونْ: "لا تكتب موشيتا ديبي القصص إلا بعد بحث تاريخي شامل يعكس تعهدها بأثر الواقع في كتاباتها. ويتجسد تصويرها القبائل بمعنى ما، في تساوم الأحداث الواقعية والخيالية". بيد أن أعمالها الإبداعية تتسم بالميل إلى التسجيل الموثوق به لروح الزمان وعواطفه بدون أن تلمس الرومانسية العاطفية.

تقول موهاشيتا ديبي متحسرة على قلة الحساسية لدى الأشخاص ذوي الثقافة الرفيعة والمكانة الجيدة في المجتمع بمساهمات القبائل ومأزقها الحالي: "ينبغي أن يوجد لدى كاتب مبدع شعور اجتماعي ... وواجب تجاه المجتمع. ويجب أن يكون متعهدا أو تكون متعهدة بشكل كامل بمشاكل الناس وآلامهم؛ وينبغي أن يحاول أو تحاول التركيز عليها بجدية وإخلاص صحيحين بقدر الإمكان". لم تصبح موهاشيتا ديبي ناشطة اجتماعية عن إرادة، بل عندما كانت تتجول على نطاق واسع في قرى القبائل، كانت تنفعل بمازقهم المثير للشفقة. والحياة، كما تعلمها من خلال اتصالها الوثيق بالطبقة الفقيرة، صعبة، وقاسية وشرسة. تكتب في مقدمتها لكتاب رحم *النار* (*أوغْني غوْربو* ، 1979): "ما رأيت، في هذه السنوات الإحدى والثلاثين بعد استقلال الهند، أن مواطنينا قد يفوزون بالاستقلال الحقيقي في أي شيء ــ سواء في الطعام، أو الماء، أو الأرض، أو القرض أو السخرة (bonded labour). إن غيضا خالصا، أبيض، شديد الوضوح (sunsilk) من النظام الذي جعل هذا الاستقلال مستحيلا، هو الباعث على جميع أعمالي. وأعتقد أن جميع الاحزاب، يمينية كانت أو يسارية، قد فشلت في إنجاز وعودها لعامة الناس. وأنا لا ارجو أن يتزعزع إيماني الراسخ هذا طول حياتي. ولذا كتبت عن الإنسانية فقط بأقصى مقدوري؛ لئلا أحس بالخجل من مقابلة نفسي.

نظرا إلى كونها كاتبة متفانية، أكسبها أدبها القصصي اللاذع القوي الهجائي جوائز ووسامات متعددة بما فيها جائزة أُومْريتا (1968)، وجائزة باروتيْ سونْغو، وجائزة وَرْتيكا، ووسام بوبونيشُّوري، وجائزة لِيْلا من جامعة كلكتا (1978) ، وجائزة الأكاديمية الأدبية [الهندية] (1979)، وميدالية شوروتْ تشونْدْرو التذكاري من جامعة كلكتا (1978)، وجائزة مجلس تارا شونكوڑ

التذكاري (1977)، وميدالية من المؤتمر الأدبي البنغالي لعموم الهند (1981)، وميدالية شيفاليكا الذهبي من المجلس الأدبي بغرب البنغال،وميدالية جوغوتّاريني الذهبية من جامعة كلكتا (1989)، وميدالية بوبون موهيني داسيْ من جامعة كلكتا (1983)، وجائزة برلمان بيبوتي بوشونْ التذكاري (1990)، وجائزة ريمونْ ميغْسِيسِيه (1996) وجائزة غِيانْ فيتْ (1997). ومنحت موشيتا ديبي جائزة فَدْما شِريْ أيضا سنة 1986 من قبل الحكومة الهندية لأعمالها الاجتماعية في المناطق القبلية في ثلاث ولايات متجاورة وهي: غرب البنغال، وبيهارْ وأوريسّا، ولا سيما مديريات ميديني فور، وفورولیا، وسينْغْبومْ وميورْ بانْجْ. واختيرت لجائزة إنديرا غاندي للوحدة الوطنية ومنحت الجائزة في 31 أكتوبر، 2005 كما منحتها الحكومة الهندية فدما بيبوشن سنة 2006، وهي أعلى جائزة مدنية في البلد، لكتاباتها وكذلك لنشاطاتها لرفاهة القبائل والريفيين المحرومين. وفي 2004 منحت جائزة جوقة الشرفالفرنسية التي قام بتدشينها نابليون بونابارت في 19 مايو، 1802، وتعطى من قبل جمهورية فرنسا لخدمة بارزة تعود فائدتها إلى هذا البلد، اعترافا بالتنوع الحضاري الذي يوجد في فرنسا والهند ، بصرف النظر عن مكانة الحائزين الاجتماعية أو جنسياتهم.

وإن كانت موهاشيتا ديبي قد نالت تكريمات كثيرة لأعمالها، لكن جوقة الشرف التي حصلت عليها من دومينيك غارد، سفير فرنسا لدى الهند نيابة عن الحكومة الفرنسية، جاءت كريشة من الريشات المهمة إلى تاجها. وقالت موهاشيتا ديبي وهي تتسلم الجائزة: "إنه لا يهم أحدا في الحقيقة، وهو في 78 من عمره، أن ينال جائزة خاصة أو لا، ولكن وساما يعمل كحافز لكاتب. قد سبق أن حصلت على جائزة الأكاديمية الأدبية ثم جائزة ميغسيسيه والآن أحصل على جوقة الشرف وهي كبرى هذه الجوائز. وتترجم أيضا عدد من أقاصيصي بالفرنسية. ونقلت رواية أم الجثة رقم 1084 إلى الفرنسية قبل سنتين. والآن تترجم مجموعة أقاصيص".

ولدت موهاشيتا ديبي، وهي امرأة ذات طاقة غير نافدة، في 14 يناير، 1926 في داكا في أسرة فنانين منجزين: فأبوها مونيش غوتوك أحد كتاب جيل كولّول ؛ وأمها دوريثْري ديبي كاتبة وناشطة اجتماعية؛وعمها ريتيكْ غوتوكْ، شقيق والدها الأصغر مخرج سينمائي؛ وخالها الأكبر، سوتشينْ تشودوريْ هو المدير المؤسس لـ*مجلة الاقتصاد والسياسة الاسبوعية* وخال آخر لها شونخو تشودوري نحات شهير. فنشأت وترعرعت في بيئة أدبية وفنية وأثرت عليها ارتباطها المبكر بغونو ناتّو، وهي مجموعة حاولت إيصال المسرح الاجتماعي والسياسي إلى أرياف البنغال. كان بمقدورها أن تتبع بعض تقاليد أسرتها في مجال الأدب، والرسم والإخراج السينمائي لكنها اختارت أن تكون نفسها. فغامرت هذه الأديبة العصامية في مجال النشاط الاجتماعي الذي لم يحاوله أي عضو من أسرتها قبلها. وهي أول امرأة من اسرتها، اكتشفت منطقة بشرية تعرف بـ"القبائل الهنود".

تعترف موهاشيتا ديبي بأن الكتابة كانت شيأ طبيعيا لها، ولما كبرت أصبحت الكتابة جزءا من حياتها. وتضيف قائلة: أنا اكتب كلما تسنح لي الفرصة، وخاصة عندما أكون تحت ضغط. وأحيانا أذهب إلى الأماكن النائية لإثراء تجاربي وتصوير حياة الناس في كتاباتي. واستمر في الكتابة بأقصى مقدوري، عن الناس، لأستطيع أن أقابل نفسي غير آثمة او خاجلة". أكسبها كلا النوعين الأدبي والاجتماعي من أعمالها من أجل عمال السخرة، معجبين بها في كل مكان. بدأت موهاشيتا ديبي حياتها الأدبية، بالاسم القلمي سُومِيْتْرا ديبي، في مجلة أسبوعية شعبية في تلك الأيام وهي *الهند المصورة* وهي في الثالث عشر من عمرها الناعم تمام النعومة. وظهر عملها الموسوم *بطفولة روبيْنْدرو نات* في المجلة الأحداثية *روُنغو موشالْ* وهي طالبة الفصل الثامن. وفي

هذه المرحلة من حياتها، كتبت قصتين رومانتيكيتين موسومتين *ببودّينيْ* و *جوشوبوُتيْ*، بناء على طلب ساغورْمويْ غوشْ المدير الاسطوري لمجلة *الوطن* [البنغالية] وصديق زوجها الأول بيجونْ بوتّاشارْجو.

أضيف إلى سجلها عبر السنين، أكثر من مأة عمل قصصي، وخمس عشرة مجموعة للأقاصيص، ومجموعة مسرحيات، وكتب للأطفال أصلا في لغتها الأم وهي البنغالية؛ ودراسة استقصائية اقتصادية حول السخرة باللغة الهندية عنوانها *عمال السخرة في الهند (بهارتْ مين بندهوا مزدورْ)*؛ وثلاثون كتب المتن لطلاب المدارس. وقامت بتحرير ثلاثة كتب بما فيها *جيم كوربيت أومنيبس* في البنغالية. وسلسل *ملكة جانسي*، أول عمل كبير لموهاشيتا ديبي، في مجلة *ديش* [البنغالية]. وظهر هذا العمل سنة 1956،مهدًى إلى غوفيندا رامْ تِشينْتاماني تامْبيه، ابن عم ملكة جانسي، وهو وصف قصصي محقق بدقة شديدة لحياة الملكة المحاربة لَكْشميْ بائي، التي قاتلت من أجل حقوقها على ظهر الخيل في ساحة الحرب ضد الجيش البريطاني المصمم على الاستيلاء على مملكتها الصغيرة وماتت مقاتلة. وردفته رواية *الحفيد (ناتي)* السنة التالية ونشرت أيضا في *ديش* عام 1957، وبعد ذلك، مجموعة اقاصيص موسومة بـ*"في كل من الربيع والشتاء"* منشورة في 1958.

تكتب موهاشيتا ديبي في مقدمة كتابها *ملكة جانسي*: "قصت علي جدتي لأم قصة ملكة جانسي حين كنت طفلة. بعد سمعها بصوتها الرقيق في ضوء الفانوس الضعيف بدت لي حقا مثل أعجب حكاية جِنّية. قد مضت حاكيةُ تلك القصة فذهبت الحكايات الجنية معها، كذهاب تلك الأيام تماما. ولكن، منذ ذلك الحين، بقيت قصة الملكة جلية في ذهني. وعندما احتجت إلى تعليم وشعور بالتاريخ لاحقا، ازداد فضولي عن حياتنا القومية، ووُجدت فيّ رغبة في تأليف كتاب كامل عن ملكة جانسي". وقامت ديبي ببحث مكثف في حرب 1857 لاستقلال الهند وسافرت إلى كل من بانْدا، وغواليورْ، وحميد فور، ولَلَيْتْ فورْ وأورْتشا، حيث قاتلت الملكة القوة الاستعمارية البريطانية، وجمعت معلومات كثيرة من الروايات الشفهية، وسجلت الأغاني الشعبية في مدح لَكْشْمي بائي وضمنتها السيرة. إن الروايات الشفوية مصدر أساسي لتاريخ الهند. وتعترف موهاشيتا ديبي بأنه ينبغي أن تحفظ كوثيقة تاريخية. والكتاب يتحدى الأصناف: التاريخ، والسيرة، والبيان الشخصي في آن واحد، ويتحدث عن مؤلفتها كما يتحدث عن موضوعها. وهذا الكتاب مساهمة كبيرة في استعادة الكتاب النسائيين التاريخ والتأريخ.

ذاع صيت موهاشيتا ديبي مع صدور كتابها *أم الجثة رقم 1084* (1974). ظهر الكتاب في عدد *فُروساذ* الخاص بالمهرجان الخريفي في اكتوبر، 1973، بعد أن نشر كطبعة موسعة في شكل كتاب. وهنا اتجهت إلى الحركة النكسالية في غرب البنغال ومالت عن كتاباتها الوطنية والتاريخية. وفي حسب قول غايوتْري تُشوكْروبورْتي إسْبيفاكْ ، "تبقى جميع روايات موهاشيتا ديبي من البداية إلى *أم الجثة رقم 1084* في إطار اللهجة العاطفية الشديدة للروايات البنغالية المنتجة في القرن العشرين الماضي ونيف". وأظهرت رغبتها في الحركة النكسالية أول مرة. ولعلها هي الطريقة الوحيدة لثورة الفلاحين الملتزمة بالهدف النكسالي. وأصبح ذلك مهنة مثالية لها. قد خلقت الرواية ولا تزال تخلق موجات لكونها قصة غير عاطفية مع ذلك مثيرة جدا للمشاعر لأم تكتشف أنه كيف ولماذا يوجد ابنها ميتا في مشرحة الشرطة. وتكشف القصة عن حزن بطلة الرواية، سوجاتا الانفرادي (the solitary grief of the protagonist, Sujata)، وهي أم غير سياسية كانت شاهدة للوضع الرهيب خلال قمع الثورة النكسالية التي شارك فيها ابنها بُروتي فاستشهد وأصبح الجثة رقم 1084.

تركز موهاشيتا ديبي على ردود فعل مقتطف نموذجي من كل من الناجين الذين يحملون ندبات وجروح تلك الأيام المروعة، والذين عاشوا خلال أيام العنف في عزلة مثيرة للشفقة، متغاضية عن معالجة الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي في البنغال

ISSN: 2750-6142
المجلد 4، العدد 11، 2025
Vol: 4 / N°: 11 (2025)
المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS

الريفية الذي جذب الفلاحين بلا أرض وكذلك القبائل إلى الحركة النكسالية. تم تمثيل *كتاب أم الجثة رقم 1084* على المسرح لاحقا ما أثار ضجة في أوساط القراء داخل البنغال وخارجها. وأفرغ غوفيندْ نيهالاني المخرج السينمائي المشهور الكتاب في قالب فيلم هندي أيضا وسماه *"أم 1084"* (*هزارْ تشوراشي كي ما*) ومثلت جَيا بَتْشَنْ دور البطولة فيه. فكتاب *أم الجثة رقم 1084* مَعْلَم هام في خارطة موشيتا ديبي الأدبية [النص في الأصل الإنكليزي كما يلي: However, Hazar Chaurasir Ma is an important signpost in the literary map of Mahasweata Devi. ولكنا نرى، نظرا إلى السياق، أنه من الخطأ استعمال كلمة However في بداية هذه الجملة. والأنسب أن تستخدم كلمة Therefore، وهكذا ترجمنا - المترجم].

بحثت موشيتا ديبي، ببصيرتها العميقة وقوة سردها، عن جذور الحماسة التمردية في ثوار السبعينيات، وفي استيائهم من النظام الحالي الفاسد غير الحساس، في الأسرة والمنصة كلتيهما. وثبّتت نفسها كإحدى أقوى الروائيين في الهند، بكتابها *لمن الحق على الغابة؟* 1975 المبني على بحثها العميق العادي. وبنيت الرواية على حياة بيرْسا مونْدا الزعيم القبلي الذي يدافع عن مطالبة القبائل بملكية الغابة. ويقول غايوتري إسفيفاك : "هنا تشرع موهاشيتا ديبي في صوغ نثر يجمع بين البنغالية الأدبية، وبنغالية الشارع، والبنغالية البيوروقراطية، والبنغالية القبلية ولغة القبائل." *(في عوالم أخرى In Other World، 1989)*

بدءا من وفاة زعيم الثورة المونْدية، بِيْرْسا مونْدا برانتشي، في 9 يونيو، 1900، تعود رواية *لمن الحق في الغابة؟* إلى حياة بيرسا موندا الماضية وكيف أصبح زعيما. هي تذكر معتمدة على الوثائق التاريخية، خلفية صعود برسا موندا إلى قمة الزعامة بمساعدة رفيقيه داني موندا وبارْميْ موندا اللذين كانا أيضا معه في السجن. يقول أُجّولْ كومارْ موجومْدارْ في هذا الصدد: "تجعل إثارية القصة مع أشخاصها القلقين بكل فردياتهم وقتال الثوار المقاومين بشراسة حتى النهاية، الرواية قصة مأساوية حقا حيث يصير إخفاق الجهد الإنساني نقطة انطلاق لمزيد من الأعمال بحركة أقوى. وأهم إنجازات هذه الرواية هو الكشف عن السبب الحقيقي للعصيان المسلح المونْدي. ويقودها تصويرها شخصية موندا إلى استكشاف أصل الخرافة والديانة. فتنشأ في المونديين خرافة واعتقاد جديدان عندما صدقوا بألوهية بيرسا وأعلنوا ارتدادهم عن عقيدتهم السابقة. وتصور موها شيتا ديبي هنا مجتمعا بدائيا وهو في مرحلة التطور. قد قُبلت *لمن الحق في الغابة؟* كطرفة للأدب القصصي الهندي والتي أكسبتها جائزة الأكاديمية سنة 1979؛ لمزيتها الفكرية، والوعي التاريخي، والجدة، والسرد القوي وقد أثرتها حيوية اللهجة المحلية والكشف الواضح عن الحياة الداخلية لهذه الطبقة الساذجة من الناس.

في نفس السنة نقل جَغَتْ سَنْخْدَرْ رواية ل*من الحق على الغابة؟* إلى اللغة الهندية بعنوان *"المدعون على الغابة"* (جَنْغَلْ كيه دَعْوِيدارْ). وتكتب موهاشيتا ديبي في مقدمة كتابها أن الباعث على كتابة هذه الرواية هو عمل أعده كُمارْ سورِشْ سينْغْ، العالم الاجتماعي والأنثروبولوجي الذائع الصيت. ويحكي كتابه المعنون *بـ"العاصفة الغبارية والسديم المعلق: قصة بيرسا موندا وحركته"* ، بالتفصيل تاريخ الحركة المونْدية خلال 1878-1901 وأبعادها الاجتماعية – الثقافية والسياسية. وتعترف موهاشيتا ديبي بأثر الكتاب على رواياتها، فأهدتها إلى السينغ. ويعترف السينغ في مقدمة الطبعة المنقحة لكتابه المنشور سنة 1983 بعنوان آخر وهو:*"بيرسا موندا وحركته ....* ، مدينيته لموهاشيتا ديبي لكونها باعثا مهما على نشر الطبعة المنقحة.

موهاشيتا ديبي التي بدات تصور حياة القبائل تصويرا عاطفيا مع ظهور كتابها *لمن الحق في الغابة؟*، شرعت منذ ذلك الحين، استكشاف استغلال القبائل المثير للشفقة وخلقت أشخاصا لا يُنسَون. نحن نجد في *رحم النار* 1979 ، الصور الأخاذة للقبائل والسكان الأصليين وهم ثائرون، وذلك في المرحلة الأخيرة لكتاباتها. هي تكتب بجرأة قوية حول الذين ضحوا بحياتهم من

أجل العدالة الاجتماعية الأكبر. وهذا الكتاب دراسة تمهيدية لوضع تاريخي. وكذلك الرواية نقد لاذع للطريقة التي تم بها تمثيل الحرب المسلحة بين باكستان الشرقية والغربية في الهند، حيث يبدو أن الغضب الشديد والمعاناة قد طهرا الرؤية وأعطيا نقدها الاجتماعي زاوية جديدة متلألئة.

أعمالها المهمة الأخرى: هي *المجموعة الخالدة* ، و *ياقوتة الظلام*، *والربيع الجميل*، *والسحاب في الجنوب الشرقي* ، *والرجوع إلي البيت*، *والشاعر بوُندوغوتي غُياني: حياته ووفاته وتُشوتّي موُندا* ... *ونوبة فراق بيبيكْ*، وعظمة غونيشْ، *وآجرة بعد آجرة*، *واستجابة دعوة سالْغيرا* وغير ذلك. إن أكبر ميزة موهاشيتا كروائية أن تعيد إنشاء فترة من التاريخ، تسمح فيها الأفراد بتطوير تعاملهم مع عملية تاريخية كما نجد في رواياتها *ياقوتة الظلام* و*المجموعة الخالدة* اللتين تصورت فيهما الكاتبة أدبا قصصيا وضع في عهد الاحتلال البريطاني للهند و*تشوتي موندا* التي سجلت فيها العقود السبعة الأولى من القرن الحاضر في تاريخ إحدى القبائل بشرق الهند. وقامت الكاتبة في كتابها *الشاعر بوُندوغوتي غُياني: حياته ووفاته* بتصوير حياة شاب ينحدر من قبيلة تُشواذْ التي عاشت بالبنغال في القرن السادس عشر. ويشكل التوتم (totem)، والموانع والتحفظات العقلية في مجتمع تشواد والنموذج الأصلي للأساطير، خلفية القصة. ونجد في *نوبة فراق بيبيك* تابعا معاصرا لشِريْ تشويْتونّو ديبْ، يحاول المواجهة ولكن يجبر على قبول هزيمة نكراء.

تستخدم قلمها في جميع رواياتها للمضطهدين الذين يثورون فيلقون إما حتفا عنيفا أو هزيمة نكراء، ولكن لا يقهرون أبدا. تكشف رواياتها عن جانبين مهمين من نقدها الاجتماعي: أحدهما عدم الثقة الشديد بالطبقات العليا ذات الامتيازات التي إما تشارك مباشرة في العملية القمعية الديناميكية للمجتمع الهندي أو تسكن في الأبراج العاجية مفضلة التغاضي عن واقعه البشع، وثانيهما إنها تعبر عن احترامها العميق للقرويين الفقراء غير المتعلمين بطيبتهم الخالصة وثباتهم غير المتزلزل وثقتهم التي ترفض أن تُكسَر بالظلم المستمر عبر القرون.

تتحدث اقاصيصها مثل رواياتها، خاصة *دروفودي* و*المرضعة* عن مآسي الفقراء. فتحكي *المرضعة* 1979 قصة الكناسة جوشودا المأساوية التي تعمل كأم بالتبني لمالك عقار مهملة ابنها. يعتني المالك بولدها بعد وفاتها ولكن ابنه الذي تغذى على لبن الكناسة، يعامله بازدراء. هذا ثمن لبن أمه. *دروفودي* قصة قصيرة مستفزة جدا وسياسية لموهاشيتا ديبي، أضافت بعدا جديدا إلى موضوع دروفودي [هكذا في الأصل ولعل الصواب إلى موضوع *المرضعة*] ، وهي مثال للشعور الهندي بالذنب والألم تجاه حادثة اغتصاب دروفودي. دروفودي، بطلة القصة، امرأة سنتالية جميلة بشكل استثنائي اشتغلت بالحركة النكسالية بنشاط. بعد اغتصابها الجماعي ساعات في محل شرطة، لم يوجد إله رحيم ينقذها مثل الإله الذي أنقذ دروفودي في ملحمة مهابهاراتا. في النهاية تسمو دروفودي فوق مذلتها، وتوجه السؤال إلى هذا العالم حيث الرجل حر لاستغلال امرأة ومع ذلك يدعو نفسه "رجلا".

علاوة على ذلك، أقوى أقاصيصها الموسومة بـ"*الملح*" ، و"*البذرة*" و"*الساحرة*" و"*الصغار*" ، حسب قولها، من أهم أعمالها في حياتها المهنية ككاتبة مكثرة. ووضع كلها في فالامُو، وهي منطقة يكثر فيها القبليون. إن أعمال موهاشيتا المنتجة خلال الثمانينيات مليئة بالغضب من الاستغلال الذي شاهدته مباشرة ونفاق الفئات والطبقات العليا الدال على رضاهم بهذا الاستغلال. و*جاوْلْ* قصة استاذ أمين منتم إلى حزب كونغرس حي الضمير. وفي قصة *ماوْ مقابل لوخينْدو*، يقود الحزب

ISSN: 2750-6142
المجلد 4، العدد 11، 2025
Vol: 4 / N°: 11 (2025)
المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS

الشيوعي الهندي مسيرة تحريض للعاملين في القطاع الزراعي بينما ينتمي الناشط السياسي كاليْ سانْتْرا إلى الجزب الشيوعي الهندي (الماركسي) في قصة *عملية باسائيْ تودو* والأهم من كل ذلك أن هذا الرجل، يقوم في مكان ما بعيدا عن النكساليين.

تنسج موهاشيتا ديبي أسطورة من الحياة الواقعية في قصة *عملية باسائيْ تودو*، خلافا لأعمالها السابقة وهي *لمن الحق في الغابة؟* و*"أم الجثة رقم 1084"* حيث تخلق القصة من التاريخ. هي تَجْهَد فيها لتسجيل حياة من تعرفه جيدا بشكل موثق. غير ان أقصوصتها التي نالت استحسانا كبيرا هي *روداليِ*، فكرة كانت ظاهرة غير معروفة منذ قريب. وتتمحور القصة حول النائحات المحترفات اللاتي تدفع لهن الأجور للنواح على الميت وتمجيده، وهو تقليد يمارس حتى في هذه الأيام في ولايات بهار، وبنجاب، وراجستان وولايات هندية اخرى. والبغايا و النساء من الطبقات الدنيا هن اللاتي يؤدين هذه الوظيفة في بهار وفي كل مكان آخر. تنحدر الروداليات (Rudalis) من فئة اجتماعية مختلفة. فيمكن أن يكنّ ربات المنزل كما هو سائد في البنجاب. والأيامى اللاتي لا يستحققن حضور أي مرسم اجتماعي مقدس مثل حفلات الزواج، يرحب بهن كروداليات. وإن كانت هذه قصة النساء القويات، لكن موهاشيتا ديبي تؤكد أن عملها جزء من الحديث عن الفئة وليس عن الجنس. اتخذت كَلْفَنا لجْيْ كتاب *الروداليِ* مسرحية وفيلما وجعلت ديمْفلْ كفاريا في الدور الرئيس، ما أكسباها جوائز وطنية ودولية متعددة.

ولكن *بائيْر* قصة قوية تلقي الضوء على حقائق مريرة تتعلق بحياة المراة في الهند الريفية. فيتم استغلال البطلة تشوْنديْ داسيْ غونْغا داسي، وهي حفارة القبور محترفة، من خلال عملية استغلالية قوية معمول بها في العالم الريفي: تُقتَل تشوندي، عند تفاديها حادثة قطارية بعد أن فصلت هذه الأم البريئة التي وسمت بأنها ساحرة، من ابنها وأسرتها. وفي النهاية يعترف بها ولدها كأمه متحديا قيما إقطاعية قديمة. علاوة على ذلك، نتجت قصتاها *"تشوتي موندا"* و*"الأسياد"* عن الاستغلال والمعاملة غير الإنسانية. اختارت موهاشيتا ديبي أشكالا مختلفة قليلا باستخدام اغان، وطقوس واستحضارات توفر ميدانا تاريخيا للعملية، وذلك في أقاصيصها *"آجيرْ"* و*"بائير"* و*"أُوربوشيْ وجونيْ"* و*"جالْ"* [*Jal* : هكذا في الأصل. ولعل هذا خطأ مطبعي، والصواب جاوْلْ (Jawl) كما كتبها المؤلف سابقا.]. فتعالج موهاشيتا ديبي في قصة *آجير* القيم الخلقيةالمنحطة وآثارها على الأميين الساكنين في المناطق الريفية. وتتحدث *أوربوشي وجوني*، وهي قصة تدور أحداثها في أيام حالة الطوارئ [في الهند]، عن علاقة حب بين جوني وأوربوشي، الدمية الناطقة. مُسرِحت أقاصيص متعددة لموهاشيتا ديبي ومثلتها فرق مسرحية غير مهنية في ولايتها غرب البنغال في اغلب الأحيان، في اللغتين البنغالية والهندية كلتيهما. وملفها الشخصي غير محصور في غرب البنغال فقط. فلعلها كاتبة وحيدة ترجمت أعمالها أكثر من غيرها من الكتاب المعاصرين البنغاليين. فنقلت أعمالها إلى الإنغليزية واللغات الهندية الأخرى، وهي: الغُجْراتية، والهندية، والمَلْيالَمِية، والمَراتية، والبنجابية، والأُورية، والكَنّادية وتيليغية.

قدمت موهاشيتا ديبي، كناشطة اجتماعية وواحدة من أبرز كتاب الهند، عددا من الأوراق حول العمل والقبائل في ندوات نظمتها لجنة التخطيط ووزارة العمل [الهنديتان]. وتحدثت في إنديا هابيتيتْ سِنْتَرْ بدهلي الجديدة سنة 2004، في سلسلة كلام النساء وهي سلسلة تبرز الكاتبات الكبيرات في البلد ،اللاتي يتحدثن في قضايا قريبة من قلوبهن. وقالت في برنامج "القَ المؤلف" نظمته الاكاديمية الأدبية سنة 1991: "على النساء أن يثبتن ذواتهن. عليهن أن يكسرن قيد الشوفينية الرجالية ويبدأن بالمساعدة في جعل الهند أكثر رخاء وازدهارا". ظهرت مقالاتها بانتظام في مجلة *الاقتصاد والسياسة الأسبوعية* و *"فرونْتِيَرْ"* ومجلات أخرى وهي: *"أونيكْ"* و*"وانِيْسْتوفْ"* و*"بورتُمانْ"* و*"باسوموتيْ"* و*"بِزْنِسْ إستَنْدارْدْ"* ، و*"ديشْ"* ، و*"جوغانْتورْ"* ، و*"سوتّو جوغْ"* و*"سانْديه"*. إنها كانت كاتبة عمودية في صحيفة *بورتمان* في أواخر الثمانينيات. وكانت مرتبطة بصحيفة *جوغانتور*

ISSN: 2750-6142
المجلد 4، العدد 11، 2025
Vol: 4 / N°: 11 (2025)
المجلة العربية لعلم الترجمة
Arabic Journal for Translation Studies
OPEN ACCESS

اليومية خلال 1982-1983. كما كانت محررة لدورية بنغالية وهي *بورتيكا* المخصصة بالقبائل والمهمشين. يقول الشاعر جويْ غوسامِيْ، الحائز على جائزة الاكاديمية الأدبية: "وجد الأناس المهمشون الذين كانوا يُستبعَدون عادة من الأدب السائد، صوتا في *بورتيكا* لموهاشيتا ديبي. هي محررة استشارية حاليا لمجلة *بودانْ*، إحدى المجلات المتعددة التي تحاول إعطاء منصة لأعضاء المجموعات الاجتماعية المهمشة، تنشرها "مجموعة عمل حقوق قبائل الرحل وغير المصنفة" ، نسبة إلى بودانْ ساباڑ الذي قتل بشكل وحشي في مارس، 1998.

ليست جهودها محصورة في كتاباتها عن القبائل المتعرضة للمصائب فقط. بل تعدت إلى تقديم الدعم القوي إلى كل الجهود الموجهة إلى النهوض بالفقراء والمحتاجين ولا سيما من القبائل. وشاركت قبل ذلك في نضال عمال البلدية من مسقط رأسها بَهْرامْ فورْ وأنشأت منظمة تحرير السخرة بمديرية فالامو في جنوب بيهار وفي المديريات المجاورة من غرب البنغال. علاوة على ذلك، هي رئيسة جمعية خِيْريا شوبورْ الرفاهية بغرب البنغال، المخصصة لرفاهة قبيلتي لودا شوبور وخيريا شوبور بمديرتي ميديني فور وفورورليا. وكذلك هي رئيسة منتدى الوحدة القبلية. بالإضافة إلى ذلك، هي مرتبطة أيضا بمنظمات قبلية كثيرة وهي: منظمة تحرير طبقة الداليثْ، وجماعة موندا بغرب البنغال، وجمعية طائفة بوميجْ الرفاهية بغرب البنغال، وجمعية طائفة سوهيسْ الخيرية بغرب البنغال. تجعلها علاقتها وارتباطها بالكثير من المنظمات المختلفة وجها لوجه مع أنماط حياة شتى ومشاكل مجتمات مختلفة. هي تستخدم خبراتها في كتاباتها بشكل فعال.

تجولت موهاشيتا ديبي كثيرا في المناطق الغابية والقرى البعيدة [عن المدن] لجمع المعلومات عن معاناة الناس، والضغوط السياسية والاستغلالات من قبل المرابين واحتجاجهم على إزالة الغابات وتكتب عن كل هذه المحن. لم تتجول بأرياف بيهار، وأوريسا والبنغال فقط، بل رحلت إلى الخارج أيضا. فزارت فرنسا سنة 1985 من خلال برنامج التبادل الثقافي التابع للحكومة الهندية؛ وإنكلترا في 1986؛ وأميركا في 1968 بدعوة من دائرة الدراسة الماركسية بجامعة بيتسبرغ، كما زارت ثماني جامعات أميركية كمحاضرة متميزة في برنامج فولبرايت سنة 1990. ومكثت في فرنسا مدة قصيرة عند زيارتها للمشاركة في مؤتمر الكتّاب مع عدد من كتاب هنود آخرين سنة 2004.

ولدت هذه الكاتبة النادرة عندما كانت الحركة الوطنية [الهندية] في ذروتها. بعد الدراسة الأولية بدير عدن (Eden Monastery) ومدرسة ميديني فور الإرسالية (Midnapur Mission School)، اجتازت موهاشيتا ديبي الثانوية من مدرسة بيلْتولا بكولكاتا سنة 1942. بعد سبعة عشر عاما من حصولها على شهادة البكالوريوس من شانْتي نيكيتونْ، التي من بنات أفكار روبيندْروناثْ [طاغور]، نالت درجة الماجستير في الأدب الإنغليزي من جامعة كلكتا في 1963. انضمت إلى جمعية الطالبات وشاركت بشكل فعال في الأعمال الإغاثية لضحايا مجاعة البنغال سنة 1943، وهي طالبةمن الصف الثانوي العالي. كان البلد [الهند] يمر بانتفاضة وتغير كبيرين. وكانت حركة تيباغا في أوجها وسرعان ما نشبت الاضطرابات الطائفية في كولكاتا. هي تزوجت بيجونْ بوتّاشارْجو، الممثل الخبير والكاتب المسرحي والعضو المؤسس لجمعية مسرح الشعب الهندي (IPTA) سنة 1947. بعد قضاء فترة قصيرة كمدرسة للغة الإنغليزية بقسم البنات من مدرسة فودّو فوكورْ، انخرطت في قسم البريد ككاتبة القسم العلوي (Upper Division Clerck) سنة 1950. وفصلت من هذه الوظيفة بعد سنة بشبهة تورطها في النشاطات الشيوعية.

جربت العديد من الوظائف الغريبة بما فيها بيع أصباغ الصابون وتصدير القرود إلى الولايات المتحدة. وانخرطت في مدرسة السير روميشْ ميثْرو الثانوية للبنات كمدرسة اللغة الإنغليزية سنة 1957. استمر نكاحها الأول ثماني عشرة سنة. ثم طلقت بيجون بوتاشارجو في 1962 وتزوجت الكاتب واسيتْ غوفْتو زواجا ثانيا سنة 1965، ولكنها عاشت حياة جدباء حتى بدأت تعمل مع القبائل. وبعد الحصول على درجة الماجستير، انخرطت بكلية جوتيشْ راي ببيجويْ غورْ كمحاضرة في 1964، حتى استقالت من هذه الوظيفة سنة 1984 عندما تلقت دعوة لخدمة الإنسانية المعانية (suffering) كلها.

تأتي تجربتها الثرية المتنوعة في حياتها من جهات مختلفة: عملها كمدرسة، ووظيفتها فترة قصيرة بمكتب نائب المحاسب العام للبريد والتلغراف، ومهامها التحريرية ومواجهاتها المباشرة للواقع الريفي بصفتها مراسلة قرية متنقلة لصحيفة *جوغانْتورْ*. إنها شهدت، في الواقع، العديد من حركات الناس قبل أن تكون كاتبة. شكلت جميع هذه العوامل شخصيتها المثقفة وإبداعها الرهيب. قضت الجزء الأفضل من حياتها لاحقا في دراسة العمال المرتهنين المحرومين من الأرض، والمجتمعات القبلية المستغَلة التي تعاني من الجهل والامبالاة والعمل بينهم. تكتب في مقدمة *أفضل القصص* (: "أعتقد أنه ينبغي أن يكون كاتب القصص مدفوعا بإحساس بالتاريخ.... وجدنا توثيقنا الموثوق به افضل وسيلة للاحتجاج على الظلم"تعيد موهاشيتا ديبي في هذه الأيام صياغة سيرتها الذاتية كما تكتب أجزاء من مهاباراتا من جديد مضفية طابعا قبليا عليه. ولديها خطط أيضا لاستئناف عملها على سيرتها الذاتية. هي تقول ردا على سؤال: ماذا تود ان تعمل في بقية حياتها: " سنناضل من اجل القبائل، والمضطهدين، والمحرومين ونبدع إن وجدنا الوقت ومتى وجدنا. ويتعين القيام بأعمال كثيرة لتحسين أحوال المجتمعات المحرومة والمظلومة ..." وعلى حد تعبير أحد النقاد: "تخطت موهاشيتا ديبي حواجز الزمان وزوّجت الحياة الحقيقية الأدب. وهذا هو أكبر سبب لامتنان جيل اليوم على إنسانيتها.

ملاحظة: (للمترجم): "توفيت هذه الكاتبة العظيمة في 28 يوليو، سنة 2016".

الأعلام والمصطلحات(للمترجم)

- **الهاريجان:** Harijans: طبقات اجتماعية هندية كانت تعتبر سابقا أدنى منزلة ومنبوذة.
- **تشوندْيكا فاناهالي:** العنوان الأصلي Chandika Panahali
- **فورولْيا:** Purulia: إحدى مديريات غرب البنغال في الهند.
- **ميديني فورْ:** Medinipur: اسم مكان بغرب البنغال في الهند، وانقسمت إلى مديريتين باسم مديني فور الشرقية وميديني فور الغربية.
- **فالامُو:** Palamu: إحدى مديريات جارْخَنْدْ في الهند.
- **جائزة أُومْريتا:** الاسم الأصلي Amrita Puraskar
- **جائزة باروتيْ سونْغو:** الاسم الأصلي Bharati Sangha Award
- **جائزة وَرْتيكا:** الاسم الأصلي Vartika Puraskar
- **وسام بوبونيشُّوري:** الاسم الأصلي Bhubaneswari Madal

- **جائزة لِيْلا من جامعة كلكتا**: الاسم الأصلي Lila Award of Calcutta University
- **جائزة الأكاديمية الأدبية**: الاسم الأصلي Sahitya Akademi Award
- **ميدالية شوروتْ تشونْدْرو التذكاري من جامعة كلكتا**: الاسم الأصلي:

Sharat Chandra Chattopadhyay Memorial Medal of Calcutta University

- **جائزة مجلس تارا شونْكورْ التذكاري**: الاسم الأصلي Tarashankar Smriti Parishad Puraskar
- **المؤتمر الأدبي البنغالي لعموم الهند**: الاسم الأصلي Nikhil Bharat Banga Sahitya Sammelan
- **ميدالية شيفاليكا الذهبي من المجلس الأدبي بغرب البنغال**: الاسم الأصلي Shefalika Gold Medal of Sahitya Parishad
- **ميدالية جوغوتّاريني الذهبية من جامعة كلكتا**: الاسم الأصلي Jagattarini Gold Medal of Calcutta University
- **ميدالية بوبون موهيني داسيْ من جامعة كلكتا**: الاسم الأصلي Bhuban Mohini Dasi Medal of Calcutta University
- **جائزة برلمان بيبوتي بوشونْ التذكاري**: الاسم الأصلي Bibhuti Bhushan Smriti Samsad Award
- **جائزة ريمونْ ميغْسِيسِيه**: الاسم الأصلي Ramon Magsaysay Award
- **غِيانْ فيتْ**: الاسم الأصلي Jnanpith
- **فَدْما شِريْ**: الاسم الأصلي Padma Shri
- **سينْغْبومْ**: Singhbhum : كانت سينْغْبومْ إحدى مديريات الهند في العصر البريطاني.
- **مَيورْبانْجْ**: Mayurbhanj: إحدى مديريات ولاية أوريسّا الهندية.
- **جائزة إنديرا غاندي للوحدة الوطنية**: الاسم الأصلي Indira Gandhi Award for National Integration
- **فدما بيبوشَنْ**: الاسم الأصلي Padma Bibhushan
- **جائزة جوقة الشرف**: الاسم الأصلي Legion de Honour
- **جيل كولّولْ**: Kallol Generation أو عصر كولول Kallol Era: فترة في تاريخ الأدب البنغالي بدأت في 1923 واستمرت حوالي سبع سنوات.
- **مجلة الاقتصاد والسياسة الأسبوعية**: العنوان الأصلي Economic and Political Weekly
- **الهند المصورة**: العنوان الأصلي Sachitra Bharat
- **جيم كوربيت أومنيبس**: العنوان الأصلي Jim Corbett Omnibus
- **ملكة جانسي**: العنوان الأصلي Jhansir Rani
- **الحفيد**: العنوان الأصلي ناتي
- **في كل من الربيع والشتاء**: العنوان الأصلي كِيْ بوسونْتيه، كِيْ شوروتي.
- **بانْدا**: Banda: إحدى مديريات أترابراديش بالهند.

- **غواليورْ**: Gwalior: مدينة بولاية مَدْيا براديش الهندية.
- **حميدْ فورْ**: تقع حميد فور في مديرية جانسي (Jhansi) بولاية أترابراديش على بعد عشرين كيلومترا تقريبا شرقا من مدينة جانسي.
- **لَلِيتْ فورْ**: Lalitpur: إحدى مديريات أترابراديش بالهند.
- **أورْتشا**: Urcha أو Orcha: مدينة بمديرية نِيواريْ في ولاية مديا براديش الهندية.
- **أم الجثة رقم 1084**: العنوان الأصلي Hajar Chaurasir Ma
- **لمن الحق على الغابة؟** العنوان الأصلي وارونّيْرْ أُدِهْيْكارْ
- **جَغَتْ سَنْخْدَرْ**: الاسم الأصلي Jagat Sankhdhar
- **كُمارْسورِشْ سينْغْ**: Kumar Suresh Singh
- **العاصفة الغبارية والسديم المعلق: قصة بيرْسا مونْدا وحركته**: العنوان الأصلي Dust Storm and Hanging Mist: Story of Birsa Munda and His Movements
- **بيرسا موندا وحركته ....** : العنوان الأصلي Birsa Munda and His movements....
- **رحم النار**: العنوان الأصلي أوغْني غورْبو.
- **المجموعة الخالدة**: العنوان الأصلي وامِريتو سونتشويْ.
- **ياقوتة الظلام**: العنوان الأصلي آنْدهارْ مانيكْ.
- **الربيع الجميل**: العنوان الأصلي سوبوغا بوسونْتو.
- **السحاب في الجنوب الشرقي**: العنوان الأصلي نوبْريتيه ميغْ.
- **الرجوع إلي البيت**: العنوان الأصلي غوريه فيرا.
- **الشاعر بونْدوغوتي غْياني: حياته ووفاته**: العنوان الأصلي كوبي بونْدوغُهْوْتي غيانيرْ جيبون ومريتو.
- **نوبة فراق بيبيكْ**: العنوان الأصلي بيبيكْ بيدايْ فالا.
- **عظمة غونيشْ**: العنوان الأصلي غونيشْ موهيما.
- **آجرة بعد آجرة**: العنوان الأصلي إيتيرْ فورْ إيتْ.
- **استجابة دعوة سالْغيرا**: العنوان الأصلي سالغيرارْ داكيه.
- **عملية باسايْ تودو**: العنوان الأصلي Operation Bhasai Tudu
- **مجموعة عمل حقوق قبائل الرحل وغير المصنفة**: Denotified and Nomadic Tribes' Rights Action Group
- **منظمة تحرير السخرة**: Bonded Labour Liberation Organisation
- **جمعية خِيْريا شوبورْ الرفاهية بغرب البنغال**: West Bengal Kheria-Sabar Kalyan Samiti
- **منتدى الوحدة القبلية**: Tribal Unity forum
- **منظمة تحرير طبقة الداليتْ**: Dalitjan Mukti Sangathan

- **جماعة موندا بغرب البنغال**: فوستشيمْ بونْغو موندا سوماجْ.
- **جمعية طائفة بوميجْ الرفاهية بغرب البنغال**: فوستشيمْ بونْغو بوميجْ كولاّنْ سوميتي.
- **جمعية طائفة سوهيسْ الخيرية بغرب البنغال**: فوسْتشيمْ بونْغو سوهيسْ جاتيْ كولاّنْ سوميتي.

الإحالة البيبليوغرافية على المرجع الأصلي الذي تمت ترجمته

Choudhury, A. (2007). Mahasweata Debi: Writer Ambassadress of Subaltern Aboriginal People. *The Radical Humanist, 71*(6), 34-39.